



د. ربيعة بن صباح الكواري

علامة استفهام

Dr.alkuwari@hotmail.com

كان وما زال سمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني قائد المسيرة وأيقونة الصمود لقطر العز والكرامة يمثل شخصية ملهمة تختلف عن بقية القيادات العربية ، لكونها تتميز بالصبر وتحلى بأخلاقها العالية ووجهها السمو والبشوش ، فأثبت أنه حريص على مكانة بلده والارتقاء بشعبه، مواطنين ومقيمين ، ولهذا فسبقى سموه وفيأ لقطر مدى حياته .

الزعيم الذي تفوق على كافة الحكام العرب بجدارة

سمو الأمير سيد الأخلاق قولاً وفعلاً

القومية تجاه القريب والبعيد من أجل إغاثة الملهوف ومساعدة كل محتاج والدفاع عن قضايا الأمة.. ورغم التحديات وسوء الظن وما يتلفظ به إعلام دول الحصار من إساءات لقطر ورموزها السياسية الشامخة إلا أن سمو الأمير يبقى بمثابة التاج على رؤوس كل الحكام العرب لأنه الأفضل من بينهم وبشهادات دولية نزيهة تتحدث بصوت العقل ولا تقول إلا الصواب وتتعامل بحيادية تامة تجاه الأحداث الجارية .!!!

كلمة أخيرة

من هنا فان تميم بن حمد يضرب لنا اليوم المثل الأعلى والأقوى تأثيراً في الأخلاق وإخلاصه لإسعاد شعبه أولاً والأمم العربية والإسلامية ثانياً وتعزيز التعاون مع المجتمعات الإقليمية والدولية ثالثاً ، وبطريقة حضارية لا تتمتع بها حكومات دول الخيانة والتامر ضد قطر حكومة وشعباً .!!!

تسخط عليهم وتعبر عن هزيمة دولهم في وقت مبكر من خلال الأزمة الخليجية المفتعلة ضد قطر .!!!

وأثبت سموه أيضاً

أن قطر لن ترضخ لاملاءات الغير أو تستجيب لمطالب مفروضة عليها بالقوة لتحقيق بعض المطامع سواء كانت مطامع في احتلال قطر وغزوها عسكرياً أو من خلال تكرار المحاولات في كسر وضرب الاقتصاد القطري وعرقلته من التقدم نحو النجاح الذي أخرج دول الحصار وكبدهم الهزائم المتتالية وفضحتهم أمم العالم بسبب هذه الأطماع والتصرفات الهمجية التي لم يشهد لها التاريخ الحديث أي مثيل .!!!

والعالم يتعاطف مع قطر وقيادتها

لأن قطر كانت وما زالت كعبة المضيوم ولن تقبل الابتزاز أو التنازل عن مبادئها وقيمها التي تربى عليها أهل قطر منذ عهد المؤسس الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني حاكم قطر - طيب الله ثراه - وستظل عاملة بثوابتها

لعل هذا النجاح لـ تميم بن حمد حول قطر ، التي تعرف بأنها صغيرة الحجم جغرافياً ، إلى دولة كبيرة الحجم بأقوالها وأفعالها ، حيث كان يمثلها سموه في شتى المحافل الإقليمية والدولية دون شك في ذلك .

فعلى مدى الشهور الماضية

أثبت « أبو حمد » قائد الأمة وزعيم العربية ، بأن قطر لن تتنازل عن سيادتها ولن تقبل التدخل في شؤونها الداخلية والمساس بأي شبر من أراضيها ، وهذا يؤكد لنا حقيقة مهمة مفادها أن سموه لا يقبل المساومة على الوطن ، فقطر ليست للبيع وستبقى شامخة بسمعتها وانجازاتها التي تحققت في عهد قائد المسيرة بكل أمانة ووفاء ...

وهذا بدوره

جعل من الدول المجاورة لقطر ، والصغيرة جدا جدا في دسائسها ومؤامراتها، تشتعل قلوبها بالحسد والضغينة ضد هذه الدولة لأنها تفوقت عليهم وكسرت هيبتهم وجعلتهم من النماذج الضعيفة والهشة وبخاصة في المجالين السياسي والاقتصادي ، بل وكبدها العديد من الهزات التي جعلت شعوبهم

فسموه كان وما زال يؤمن بان الرسالة الحقيقية لهذا الوطن الغالي أنها تسعى لان تكون قطر ذلك الأنموذج المتميز على المستوى العالمي اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتكنولوجياً وخدماتياً ، بما يعزز التنمية البشرية ويواكب العصر برؤية مليئة بالحب والإخلاص لقطر المستقبل.